

مشتريات الدول الشيوعية من القمح

اقتت المشتريات الشيوعية من القمح في سبقيته بتمدداته تجاه تشيكوسلوفاكيا الرسمية قيسا من نور على مشتريات الدول الشيوعية في تلك الاتحاد السوفياتي من الحبوب وأنه لا يمكن الاستنتاج موقف الحبوب اذ ان لوجه تشيكوسلوفاكيا وغيرها موسكو سيكون ماثلا تجاه المانيا الشرقية من دول اوربا الشرقية الى الغرب التي لم تقم حتى الان بشراء كميات ضخمة من القمح من العالم الحر .

ومما يمكن من مرفان الاتحاد السوفياتي الذي يسمي الى شراء ما بين عشرة ملايين وثلاثة عشر مليون طن من القمح من العالم الغربي سيؤد حياقاته بما يعد له خمسة ملايين طن منها وتعدد التعاضات لتشيكوسلوفاكيا على ميقات الشراء من الاتحاد السوفياتي فتقول انه فيما تستوفي موسكو ثمن الحبوب التي تصدرها جنانح ومشتريات حبة بصر المصدرون الغربيون على تقاضي نسبة من الثمن نقدا وباعاملات الاجنية النادرة ومن جهة ثانية فان الاتحاد السوفياتي على استعداد تام لتضحية بجزء من احتياطيته من الذهب دون ان يكلف حياقاته الباهظة على احتياطيته الواهن من العملات الاجنية

يدان هذا التعليق المرفض اغفل دورا كثيرة وتجاهلها تماما ولا بد للمراقب الواعي الذي لا يفتقر الى العواطف ان يشرحها ويطلب تفسيرها لها فهناك اولا السؤال عما اذا كان الاتحاد السوفياتي على استعداد لان يقلل تصديده نسبة من ثمن مبيعاته الى الدول الدائرة في فلكه على اقساط كما تفعل الدول الرأسمالية رغبة في تسهيل ائتماره من الثمن الذي يطالبه الاتحاد السوفياتي للحبوب التي تصدرها الى حياقاته .

وكذلك حاور الثمن الذي يفرحه على مشتريات هذه الحياقات مقابل توريدها بالحبوب اذ انه كما كان الوضع فان حياقاته هذه الدول تمنا اشترياتها هو من مستغناها باذات بيان اذا كان ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة . والى ان تتوفر الاجرة الصحيحة من هذه الاشلة الواحدة فانه من غير الممكن اعطاء صدارة كاملة من الارباح والخسائر التي تجنيها بلدان الصادرات الحديدي من جراء تعاملها مع حياقاتها الكبرى .

هكذا يناورون بعضهم ١٠٠

القواعد النووية الغربية والغاء القذائف النووية التي تحملها الغواصات دون ان يطالب بشيء مماثل من السوفيات .

هذا وكان المجلس قد استكر في السابق التجارب النووية الغربية ولا سيما الامريكية منها فيما تجاهل تماما تلك التي كان السوفيات يجرها .

وسا يدعو الى التام في طبيعة مجلس السلام العالي التبعيد هذا ذلك الكراس الذي اصدره وقال فيه :

هنا نتحدث عن نزع السلاح فالتا نهي نوع سلاح للاستخدامين فقط . وهذا يعني ان السوفيات بالطبع ليسوا استعما بين ابداء .

ما شاء الله ١٠٠

بشرى الى كل مدخن غليون

دخن التوباكو الشهير

AMPHORA

وستجد متعة التدخين الحقيقي

ومعها ضد البريطانيين وحزب المؤتمر هي حاجة من ثلث المئوية وذلك التدريب فند كان باردا لاصح حد ونظما لا تلتزم له قاعة وحاليا قاسيا حين كان يحدث الى نائب الملك او زعماء حزب المؤتمر .

وكان دوقا جادا في اتباع الاساليب الدستورية فقط في ممارسته وفي الملاحقة هدفه وكان انزعاجه الوحيد الذي لم يدخل ايدا السجن ولم يعاقب بآلة طريقة اخرى . وكان يطالب ويتلقى من اتباعه ولاه تاما وكان عليه ان ياتخلل يد واحدة ضد صعوبات جمعة .

ولم يستخدم اية اساليب لكي يجعل نفسه زعيما جماهيريا . وكانت خطبه امام الجماهير قليلة جدا وخطبه العامة اقل . ولم يكن يعرف تماما لغة الجماهير بل كان يعطى فهم بالانكليزية . ومع كل ذلك لم يكن يقل عن اي زعيم جماهيري اخر خلال القرن العشرين وكان عشرة ملايين مسلم تقريبا يسمونه والديب في ذلك واضح هو انهم كانوا يؤمنون بزمته واخلاصه وكفاهته .

ذلك هو جناح الرجل الذي اضاف اتجاها جديدا للنشؤن اسيا والشرق الاوسط وان تراجعه زادوا ما اتمت جيدا كما تستحق .

المداء السافر بين موسكو وبكين لا يكشف عن ضعف الحركة الشيوعية العالمية وانكارها فحسب بل انه اجبا على على عدم تقبلها الطابعة العالمية الشيوعية التي تعرف عليها موسكو وكشلت على ذلك تفه الى اجتماع عقده رئاسة مجلس السلام العالي في فيينا وهو الاجتماع الذي اشارت اليه صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي يوم ٧ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وكان ذلك الاجتماع قد اتخذ عددا من المقررات حول مواضيع شريفة مألوفة ولم تظهر كين تعبدا مبنيا لها ولو انها ما زالت تعارض معاهدة الحظر الجزئي للحارب النووية التي وقعت في موسكو كما هو معروف .

وقالت صحيفة فولكس بلات النمساوية ان الصينيين قد عارضوا قرارا حول هذا الموضوع وعلى الاثر اعان اجتماع مجلس السلام العالي الثاني في فيينا (نوفمبر) ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) وقد عقد بالفعل وظهر فيه الصراع جليا بين الجانبين وتقلب فيه الجانب السوفياتي واعلن يومئذ ان الاجتماع المذكور سيبحث امر الانتقال من الحظر الجزئي للحارب النووية الى الحظر الكلي .

وهذا الكلام بلا شك يمثل نوعا من الحيل الوسط اذا ان المواقفة على الحظر الجزئي واردة صمنا فيه كما ان ذكر الحظر الكلي قد جاء ارضاء لفتوحات بكين هذا وكانت صحيفة (دي بيري) النمساوية قد اشارت يوم ٢ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى حدوث اضطراب في اجتماع فيينا الذي نحن بصدده اذ قالت ان القرار عن كوبا قد اظهر اتجاهات مؤيدة تقريبا للصين كما ذكرت ان مندوبي الصين الشيوعية لم يتمكنوا من الحصول على صلات مرور عبر الاتحاد السوفياتي الامر الذي اضطرهم الى القدوم الى النمسا عبر ايطاليا . اما المقررات المتخذة في الاجتماع المذكور وفقا لما جاء في صحيفة نيوتاجي تسايونغ النمساوية فقد كانت تعارض مع الرغبة المعلنه للتسا الى تزدان تعاطف على علاقته مع جميع الاقطار وعندما بحث مجلس السلام العالي اباه مائدة حطب التجارب النووية التي تعتبر احد مواضيع النزاع الرئيسية بين موسكو وبكين حاول المجلس ان يتغلب على موقفه السابق المؤيد للسياحة السوفياتية .

وكان المجلس كما دته قد اظهر في شهر حزيران يونيو الماضي تحيزا ظاهرا الى جانب موسكو وذلك عندما طالب بصفحة

بمناسبة ذكرى مولد مؤسس باكستان

منجزات محمد علي جناح

بنظم عزيز صديقي

وبانتجة انما حين تركت احتفلات حزب المؤتمر وشانه في ذلك شان جميع احزاب الاكثوية في كل مكان ليستطيع ان يطمح اذ يجب على الاقلية الاملاية ان تكون خائفة وراغبة في اقامة دولة مستقلة وهكذا لم يواجه داعية باكستان هذه المعارضة فحسب بل لم يلق سوى القليل من العطف والتفهم من جانب اي مصدر ثالث اخر .

وذلك كانت العقبات حذجناح ضخمة جدا حين قرر في ٢٢ اذار سنة ١٩٤٠ مع ١٠٠٠٠ شخص اخرين مع الموافقة الضمنية لائتر مسلمي شبه القارة الى جانب ايماءه بوضيعة كحل لمشكلة سياسية وتاريخية شديدة وكذلك كوسيلة لا لتوأم هاتين براد قوسهم تجاه الهند الممارحات التي واجهها زعيم وطني في الازمنة الحديثة ولقد اسى غايا لهم فكرة المطالبة بباكستان اذ كان البعض ينظر اليها ببارات بسطة الغاية . وان افسارها مطالبة بالانفصال على اساس طائفي هو وصف الحقيقة فقد وهو يطمح اكثر مما يظهر ولنهم ما كان جناح يدعو اليه لا بد لده من ان يفهم اولا بعض الموائد الاخرى التي يمكن تصنيفها تاريخيا وعقائديا فالبندوية والاسلام لم يكونا قط دينين مختلفين بل كانا عقيدتين متباينتين وهما على طرفي نقيض كما هو الحال بين عقيدتي الدول الغربية والكلية الشيوعية واذا كانت الاخيرة تجد من الصعب عليها التماشي في عالم واحد مع الاخرى فمن التادور غير المعقول ان يقرر مسلمو الهند بانهم يستطيعون العيش في بلاد واحدة مع اقلية ساحقة من الهندوس فقط مقابل ثمن باهظ دائم على حساب شلهم الطبايعي حساب ادارهم شؤون الدولة وقواعد من الشارك الاجتماعي والثقافي والاقتصادي .

ولم تكن شبه القارة بأي معنى اساسي واحدة بل كانت مدورة عن اسيا على نطاق اخص فبناك فتنان كيرتان ديتان وثقافتان غلتا عاظمتين على كيانها الذاتي من العصور والاحتجاب ولا تستطيعان ان تدعيا الثمن الضروري لتشكيل روح امة من الامم حسب قنوم ريتان .

والردي على تهمه الطائفية الضمنية تستند بكلمات نورو نفسه الذي كان من اشد معارضي فكرة باكستان فقد كتب في تقرير رسمي عن تقسيم الهند يقول (ان القوى من وجهة نظر وطنية وطبعية اوسع يات يجب الانتشا اية مقاطعات طائفية هو معادل الى حدودا القول من وجهة نظر دولية اوسع ايضا يات يجب الانكون هناك اهم منفصلة . اذ ان كلا هذين القولين هما على جانب كبير من الصحة ولكن الدولي الامين يحرف انه بدون اتم استقلال ذاتي وطني فمن الصعب جدا انشاء الدولة الدولية وهكذا ايضا بدون الاستقلال الذاتي الثقافي واللغوي التام في افضل اظهر الثقافة قد انصب لنشأة امة متسجمة .

ولا يستطيع المرء الا نادوا تقدير حقيقة عظيمة جدا اذا كان هذا المرء يسيه لهم طبيعة تراجعه . فمحمد علي جناح لم يبداء الحياه السياسية بفكرة باكستان المحدودة اداء بل صار معتقدا بها متزا جدا في حياته وبعد ثلاثين سنة من العمل السياسي . وفي مطلع نشاطه السياسي كان واحدا من اكبر دعاة الانسجام العائلي حتى لقب (بشيخ الوحدة الهندوسية الاسلامية) ولم يزل يجمع بين جمع الطائفتين شيه القارة كثرته في سبيل جمع الطائفتين معا . وقد كان بعدد غيره طويلة وملاحظة دقيقة ونظرة بعيدة ان توصل الى الاستنتاج بان انشاء باكستان هو الحل لمصالح المسلمين والهندوس معا .

وكانت اساليب جناح فريدة في تصوره وفي بلائه . وقد كان في انكساره خلال فترة حكم الاحرار القصيرة يد حكم المحافظين الطويل . وكان غلادستون المعجور في دورته الرابعة والاخيرة لتولي الحكم . وفي ذلك الوقت نوش قانون الحكم الداخلي الثاني بحراة في مجلس العموم وكان في النهاية ان رفض قراره من قبل مجلس اللوردات . وكان جناح البالغ من العمر سنة عشر عاما يناظر اساليب وقلعة الطرق السياسية البريطانية بينما كان يدرس الحقوق في جامعة لنكولن .

ولا ريب بان طبيعة الرعاية التي قدمها لابنائه . ونوع الممارسة الطويلة التي

قالها انا اتاح التاريخ في الماضي افراد بان يحولوا مجرا . واساقوم تطر على البال بسهولة ولكن بلادهم . والعالم الى درجة ما تحفظ لهم مكان عتقا . ولا شك بسان محمد علي جناح منتهى الباكستان ينتمي الى هذه الفئة البارزة من الناس .

يدان عظمة جناح ليست دائما مقبومة جدا خارج الباكستان . ومن اجل ذلك لا بد من ايجاد اسبقين اولها معنى الانبياء التي حققة والطرق التي استخدمها لذلك . والثاني كون هذا الانجاز هو بصورة رئيسية نتيجة ما حققه بنفسه .

والانجاز نفسه يعطى بتقدير سرات متفاد على اسابين هما : اولاه خلال السنوات الخمس عشرة الماضية نشأت مجموعة كبرى من الدول الاسيوية الازرقية الخارجية من حكم امراطوريات الدول الأوروبية الاستعمارية .

وانتخب الذي طرا في كل مكان قد حدث جزئيا كما نعلم . وفي ذلك بعض الحقيقة بصورة الواضحة عنه . وهكذا فان هذا الزعم او ذلك في انبائه التي كانت خاضعة للاستعمار لا يختلف عن الآخر . فاما فقد كانت بريطانيا عتقا من جهة من الدول الاستعمارية من جهة اخرى فتمتدحيا سبحت وشاعت ان حتى في تطورها اختياريا . ولم تكن سائرة ايضا في شيم ورج التبدل . ولم تكبح كثيرا في مقاومة مطالب الاجلحات الدستورية في المستعمرات او بالنتيجة في تمديد قائما غير المرغوب فيه . وكانت غالبا مستعدة لتكيف نفسها حسب التبدل حين يبدو ذلك ضروريا .

ولقد كانت الهندوس وقد كان البريطانيين والهندوس وقد كان البريطانيين يقتفرون دوما بان شبه القارة كانت متحدة حقيقة لاول مرة على ايامهم وذلك جاء ان تقسيم وهو ما خافوه وراهم نقضا قاسيا لم هذه البهاة وهو سطر ايضا تصدعا في ادارتهم وسجل بطريقة هامة ففلا لحكمهم وذلك عند الاخيرين خلال ثلاثة اشهر من الاستقلال الى محاولة القضاء على التقسيم .

اما المصدر الثاني للمعارضة فقد كان اشد قوة لانه جاء من قبل ثلاثة ارباع السكان ومن الحزب السياسي النافذ الذي اعتبر نفسه وريثا لبريطانيين وكان الهندوس قد اليهم فكرة تشريع الهند الامم ولم يكن

اول مره في الملكة

خيطن صوف جيكور الإنجليزية الشهيرة



شبكة من اجل الالوان

موهبر جيكور

حلم كل سيدة تحب الاناقة

خطه صوف جيكور وماكنت بلسب الاوتوماتيكية لبيات

أوردوا - معرض شركة الشرق الاوسط للنسيمة

صان - تلفون ٢١٥٧٩



شذاها يُعبر عن روعتك

٤٧١١ توسكا

٤٧١١ TOSCA

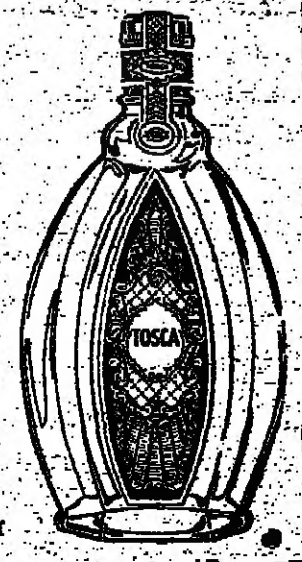
مزيج سحري من

عطور فريدة تعبّر

عن روعتك وتضفي

عليك شخصية

جديدة بك .



الى اهالي نابلس الكرام

من اجل اخباركم واعلاناتكم في صفح الاردين - صان المساء - اخبار الاسبوع - البلاد - الحياة - الزود - الكفاح - الاحد - الزمان - وجميع الصحف المحلية والخارجية راجوا .

مكتبة الفكر العربي تلفون ١٣٢

جانب كراج اليرموك لاصحابها عبد الحق اخوان استعداد تام لتزويدكم بالصحف اليومية والمجلات الاسبوعية على اختلاف انواعها . فرع خاص للتجليد



الوكلاء - محلات الباسن البنت ٢٢٥٦٤ صان - شارع الملك حسين تلفون

هكذا احتفلنا



